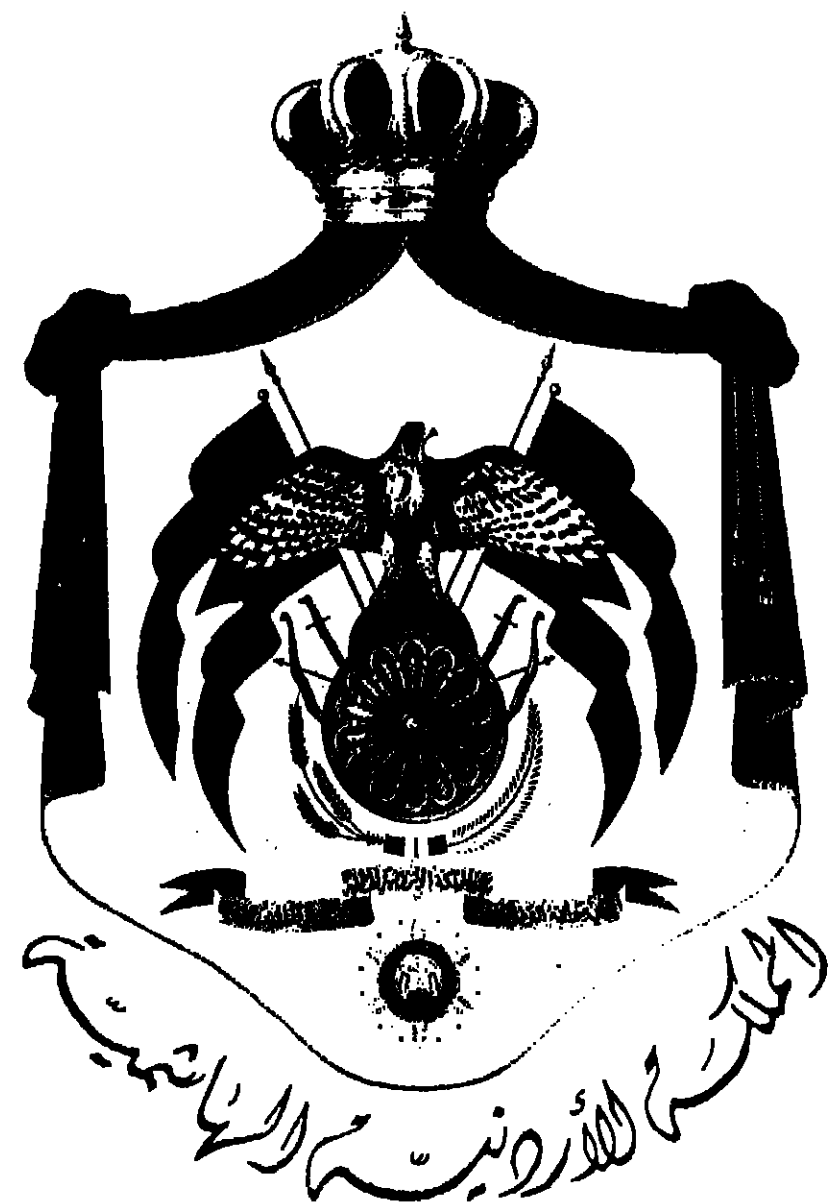
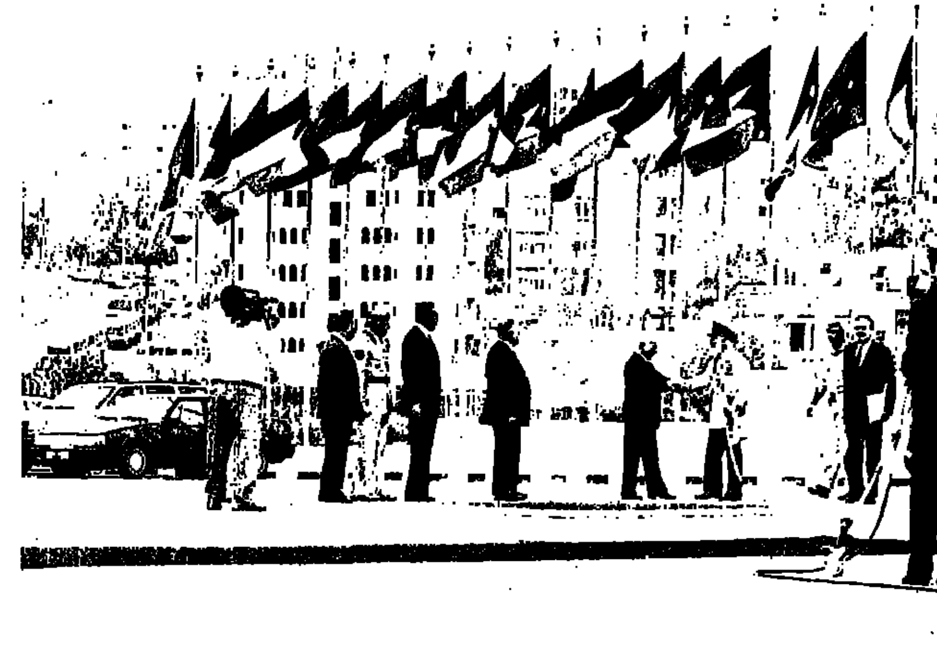


مجلس الأمـــة

الأحد ١٧ جمادى الأول ١٤١٥ هجرية الموافق ٢٢ تشرين الأول ١٩٩٤ ميلادية

(عدد خاص) (المجلد ٣٢)

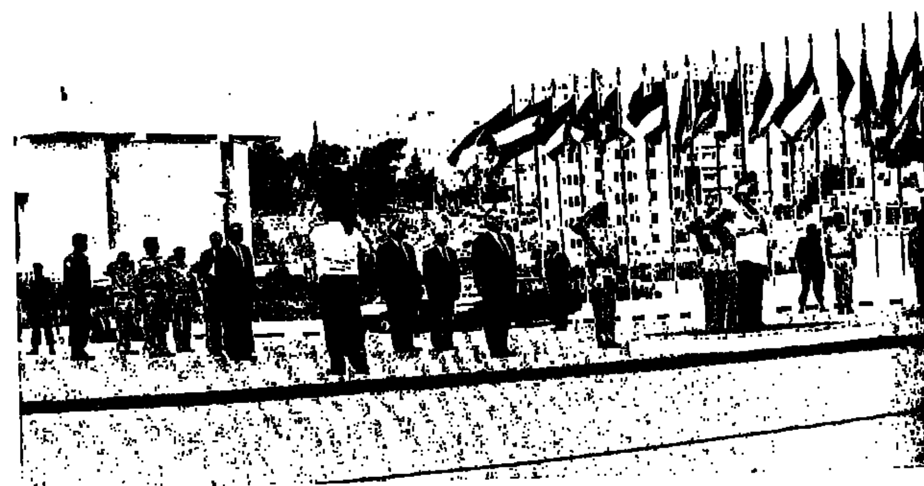
عدد خاص يصدر عن الامانة العامة لمجلس الامة الاردني بمناسبـــة افتتـاح الدورة العـــادية الثانية لمجلس الامة الاردني الثـــاني عشـر في يـــوم السبت الواقـــع ١٧ جمـــادى الاول سنــــة ١٤١٥ هجريـــة الموافـق ٢٢ / تشريـن الأول ١٩٩ ميلاديـــــة .



جلالة الملك الحسين المعظم عند تشريفه مبنى مجلس الامة



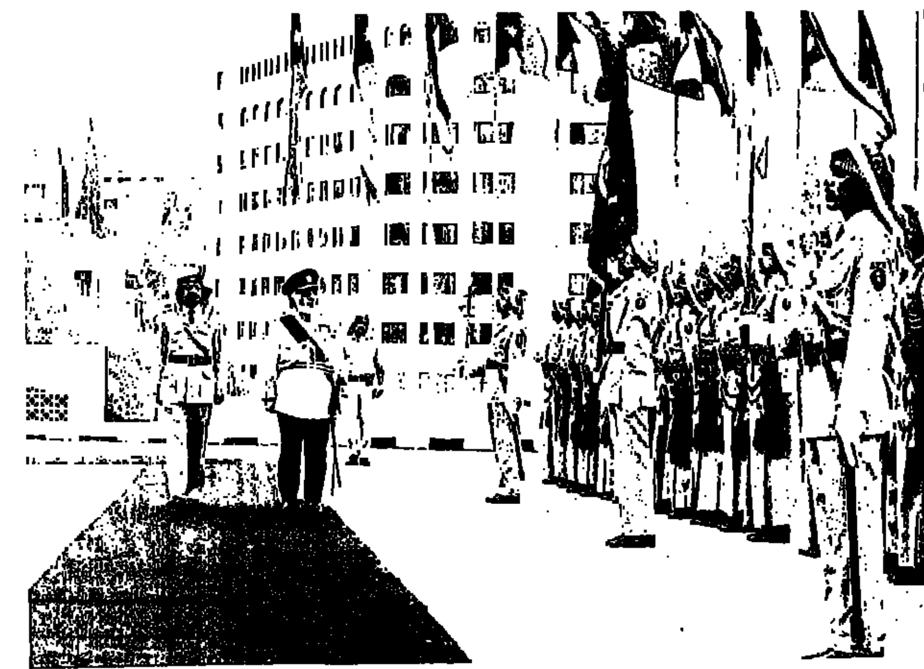
جلالة الملك المعظم يؤدي تحية السلام الملكي



جلالة الملك المعظم يؤدي تحية السلام الملكي وسمو الأمير الحسن المعظم ولي العهد ودولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع ، ودولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الامة ، وعطوفة امين عام مجلس الامة السيد حكم خير يستمعون للسلام الملكي .



جلالة الملك المعظم يقف على المنصة لاستعراض حرس الشرف



جلالة الملك المعظم يستعرض حرس الشرف



جلالة الملك المعظم يستعرض حرس الشرف



جلالة الملك المعظم يلقي خطاب العرش

افتتاح
الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الثاني عشر

عملاً بالارادة الملكية السامية المؤرخة في ٢٠ / ٩ / ١٩٩٤ دعي مجلس الامة الاردني الثاني عشر الى دورته العادية الثانية وفقاً لاحكام الفقرة (١) من المادة (٧٨) من الدستور (١) .

نحن الحسين الأول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى الفقرة (١) من المادة (٧٨) من الدستور نصدر ارادتنا بما هو آت :

يدعى مجلس الامة الى الاجتماع في دورته العادية اعتباراً من يوم السبت الواقع في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩٩٤ .

٢٠ / ٩ / ١٩٩٤

وزيـــر الداخليـة **رئيــس الـوزراء**

(١) الفقرة الأولى من المادة (٧٨) من الدستور :

المادة ٧٨ - ١ - يدعو الملك مجلس الأمة إلى الاجتماع في دورته العادية في اليوم الأول من شهر تشرين الأول من كل سنة وإذا كان اليوم المذكور عطلة رسمية ففي أول يوم يليه لا يكون عطلة رسمية ، على انه يجوز للملك ان يرجئ بارادة ملكية تنشر في الجريدة الرسمية اجتماع مجلس الأمة لتاريخ يعين في الأرادة الملكية ، على ان لا تتجاوز مدة الارجاء شهرين .

مجلس الامة

جرى افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الثاني عشر في يوم السبت الواقع في ١٧ جمادى الاول سنة ١٤١٥ هجرية الموافق ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٤ ميلادية .

واجتمع مجلس الامة بأعيانه (١) ونوابه (٢) وهيئة الوزراء (٣) .

١ - الاعيان

١ - دولة الدكتور عبد السلام المجالي .
٢ - دولة السيد احمد اللوزي .
٣ - دولة السيد زيد الرفاعي .
٤ - دولة السيد مضر بدران .
٥ - معالي السيد احمد الطراونة .
٦ - معالي السيد عز الدين المفتي .
٧ - معالي السيد عبد الله صلاح .
٨ - معالي السيد ذوقان الهنداوي .
٩ - معالي المشير حابس المجالي .
١٠- معالي السيد عامر خماش .
١١- معالي الدكتور جمال ناصر .
١٢- معالي السيد سالم مساعدة .
١٣- معالي الدكتور معن ابو نوار .
١٤- معالي الدكتور كامل ابو جابر .
١٥- معالي السيد مروان الحمود .
١٦- سماحة الشيخ عبد العزيز الخياط .
١٧- معالي الدكتور رجائي المعشر .
١٨- معالي السيد كامل الشريف .
١٩- معالي الدكتور سعيد التل .
٢٠- معالي السيد طاهر حكمت .
٢١- معالي الدكتور جواد العناني .
٢٢- معالي السيدة ليلى شرف .
٢٣- معالي الدكتور ناصر الدين الاسد .
٢٤- معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات .
٢٥- معالي السيد جودت السبول .
٢٦- معالي السيد احمد العقايلة .
٢٧- سعادة السيد محمد عودة القرعان .
٢٨- سعادة السيد نذير رشيد .
٢٩- سعادة الدكتور داود حنانيا .
٣٠- سعادة الدكتور كمال الشاعر .

٣١- سعادة السيد عبد المجيد شومان .
٣٢- سعادة السيد احمد سعود العدوان .
٣٣- سعادة الدكتور اشرف الكردي .
٣٤- سعادة السيد حماد المعايطة .
٣٥- سعادة الدكتور غيث شبيلات .
٣٦- سعادة السيد سامي مثقال الفايز .
٣٧- سعادة الشيخ مشهور ابو تايه .
٣٨- سعادة السيدة نائلة الرشدان .
٣٩- سعادة الشيخ صيتان مجحم الماضي .

٢ - النواب

١ - سعادة السيد عبد العزيز جبر .
٢ - سعادة المهندس حماد ابو جاموس .
٣ - سعادة الدكتور ذيب عبد الله خطاب.
٤ - سعادة السيد محمد الذويب .
٥ - سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.
٦ - معالي السيد علي ابو الراغب .
٧ - سعادة السيدة توجان فيصل .
٨ - سعادة السيد خليل حدادين .
٩ - سعادة السيد انور الحديد .
١٠- سعادة السيد محمد الحنيطي .
١١- سعادة السيد خالد العجارمة .
١٢- سعادة المهندس عبد موسى البخيت .
١٣- سعادة السيد مفلح اللوزي .
١٤- سعادة السيد منير صوبر .
١٥- سعادة الدكتور عبد الحافظ الشخانبة .
١٦- سعادة الدكتور عبد المجيد الاقطش .
١٧- سعادة السيد سميح الفرح .
١٨- سعادة الدكتور عبد المجيد عزام .
١٩- سعادة السيد صالح شعواطة .
٢٠- معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة .
٢١- معالي الدكتور عارف البطاينة .
٢٢- معالي الدكتور صالح ارشيدات .
٢٣- معالي الدكتور عبد الرزاق طبيشات .
٢٤- سعادة السيد عبد الرحيم العكور .

٢٥- سعادة الدكتور نادر ابو الشعر .
٢٦- سعادة السيد مفلح الرحيمي .
٢٧- سعادة السيد سليمان سلامة السعد .
٢٨- سعادة السيد احمد القضاه .
٢٩- سعادة السيد ضيف الله المومني .
٣٠- سعادة السيد فرح الربضي .
٣١- سعادة السيد فواز الزعبي .
٣٢- سعادة السيد طلال عبيدات .
٣٣- سعادة السيد ابراهيم سمارة .
٣٤- سعادة السيد حاتم الغزاوي .
٣٥- سعادة السيد نادر الظهيرات .
٣٦- سعادة السيد علي الشطي .
٣٧- سعادة الدكتور محمد عويضة .
٣٨- سعادة الدكتور مصطفى شنيكات .
٣٩- سعادة السيد ابراهيم شحدة حمدان .
٤٠- سعادة الدكتور هاشم الدباس .
٤١- معالي الدكتور عبد الله النسور .
٤٢- معالي المهندس سمير قعوار .
٤٣- سعادة الدكتور فوزي الطعيمة .
٤٤- سعادة المهندس عبد الهادي المجالي .
٤٥- سعادة السيد محمود هويمل .
٤٦- سعادة المهندس منصور بن طريف .
٤٧- سعادة السيد جميل الحشوش .
٤٨- سعادة المهندس سمير حباشنة .
٤٩- معالي السيد جمال الصرايرة .
٥٠- سعادة الدكتور نزيه عمارين .
٥١- سعادة الدكتور هاني حجازين .
٥٢- معالي الدكتور عوض خليفات .
٥٣- معالي السيد عبد الكريم الكباريتي .
٥٤- سعادة السيد توفيق كريشان .
٥٥- سعادة السيد طه الهباهبة .
٥٦- سعادة السيد بدر الرياطي .
٥٧- سعادة الدكتور محمد الحاج .
٥٨- سعادة الشيخ ذيب انيس .
٥٩- سعادة السيد فياض جرار .
٦٠- سماحة الشيخ عبد الباقي جمو .
٦١- سعادة السيد بسام حدادين .
٦٢- معالي السيد عبد الكريم الدغمي .
٦٣- سعادة السيد عبد الله اخوارشيدة .
٦٤- سعادة الدكتور محمد ابو عليم .
٦٥- سعادة السيد محمد داودية .
٦٦- معالي الدكتور عبد الله العكايلة .
٦٧- سعادة الدكتور راتب السعود .
٦٨- معالي المهندس سعد هايل السرور .

٦٩- سعادة السيد نواف القاضي .
٧٠- معالي السيد جمال الخريشا .
٧١- معالي الدكتور محمد عضوب الزبن .
٧٢- سعادة السيد سالم الزوايدة .
٧٣- سعادة السيد محمد عودة النجادات .

٣ - هيئة الحكومة

١ - دولة الدكتور عبد السلام المجالي : رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية والدفاع .
٢ - معالي السيد ذوقان الهنداوي : نائبا لرئيس الوزراء .
٣ - معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة : وزيرا للتربية والتعليم ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .
٤ - معالي الدكتور جواد العناني : وزيرا للاعلام ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .
٥ - معالي الدكتور هاشم الخطيب : وزيرا للتنظيم .
٦ - سماحة الشيخ عبد الباقي جمو : وزير دولة للشؤون القانونية والبرلمانية .
٧ - معالي المهندس سمير قعوار : وزيرا للنقل .
٨ - معالي الدكتور صالح ارشيدات : وزيرا للمياه والري .
٩ - معالي الدكتور عارف البطاينة : وزيرا للصحة .
١٠- معالي السيد سامي قموة : وزيرا للمالية .
١١- معالي السيد سلامة حماد : وزيرا للداخلية .
١٢- معالي الدكتور محمد الصقور : وزيرا للتنمية الاجتماعية .
١٣- معالي السيد خالد الغزاوي : وزيرا للعمل .
١٤- معالي السيد طلال سطعان الحسن : وزير دولة للشؤون الخارجية .
١٥- معالي الدكتور محمد عفاش العدوان : وزيرا للسياحة والآثار .
١٦- معالي الدكتور فواز ابو الغنم : وزيرا للشباب .
١٧- معالي الدكتورة ريما خلف : وزيرا للصناعة والتجارة .
١٨- معالي الدكتور عبد الرزاق النسور : وزيرا للاشغال العامة والاسكان .
١٩- معالي السيد جمعة حماد: وزيرا للثقافة.
٢٠- معالي الدكتور هاشم الدباس : وزيرا للبريد والاتصالات .
٢١- معالي السيد عادل القضاة : وزيرا للتموين .

٢٢- **معالي الدكتور محمد الذنيبات** : وزير دولة للتنمية الادارية .

٢٣- **معالي المهندس منصور بن طريف** : وزيرا للزراعة .

٢٤- **معالي الدكتور راتب السعود** : وزيرا للتعليم العالي .

٢٥- **معالي السيد محمد الذويب** : وزير دولة .

٢٦- **معالي السيد توفيق كريشان** : وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة .

٢٧- **معالي الدكتور عبد الله الجازي** : وزير دولة .

٢٨- **معالي السيد هشام التل** : وزيــرا للعدل .

٢٩- **معالي السيد يوسف الدلابيح** : وزير دولة .

٣٠- **معالي السيد طلال عريقات** : وزيرا للطاقة والثروة المعدنية .

شرف موكب جلالة الملك الحسين المعظم الى دار مجلس الامة الساعة الثانية عشرة وعشرة دقائق من ظهر ذلك اليوم يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد وكان في استقبال جلالته السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عام مجلس الامة الاستاذ حكم خير .

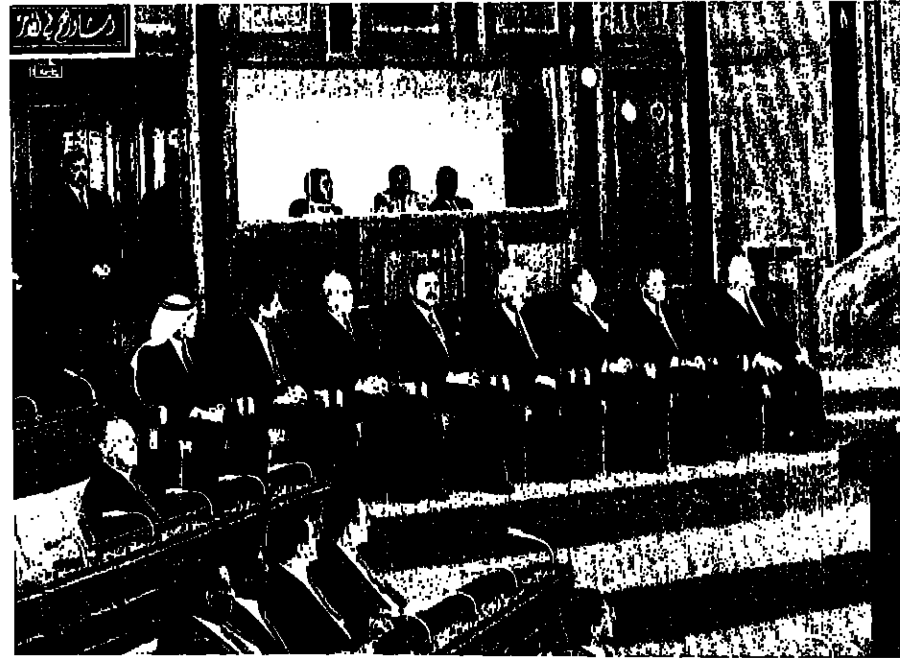
وقد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالته حرس الشرف .

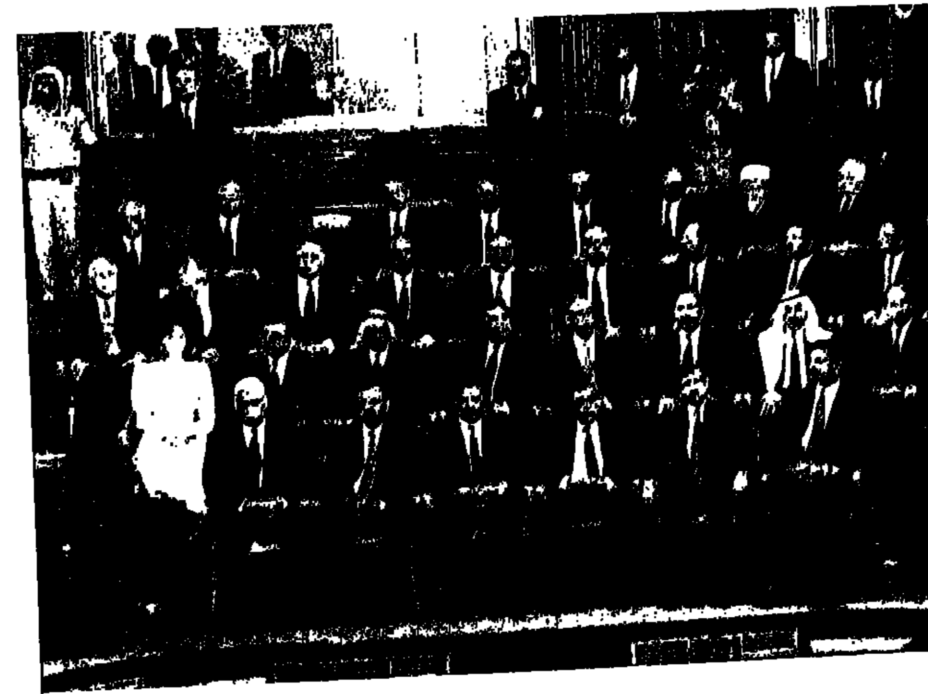
وبعد ذلك صافح جلالتــه كبار مستقبليه ، سمو الامير عبد الله بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالته وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومستشاري جلالة الملك وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالته ومديري المخابرات العامة والامن العام . وحضر حفل الافتتاح جلالة الملكة نور الحسين وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات .

وبعد ان استراح جلالته فترة قصيرة من الوقت في قاعة التشريفات الملكية الخاصة ، توجه جلالته إلى قاعة مجلس الأمة في معيته عطوفة امين عام مجلس الأمة الاستاذ حكم خير الذي اعلن تشريف جلالته فوقف الجميع اجلالاً واحتراماً وحيوه بالتصفيق الحاد .

ووقتئذ شرف القاعة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاستقبل الحاضرون جلالته بالتصفيق الحادّ المتواصل فحياهم جلالته ، وأذن جلالته للحاضرين بالجلوس فجلسوا جميعاً .

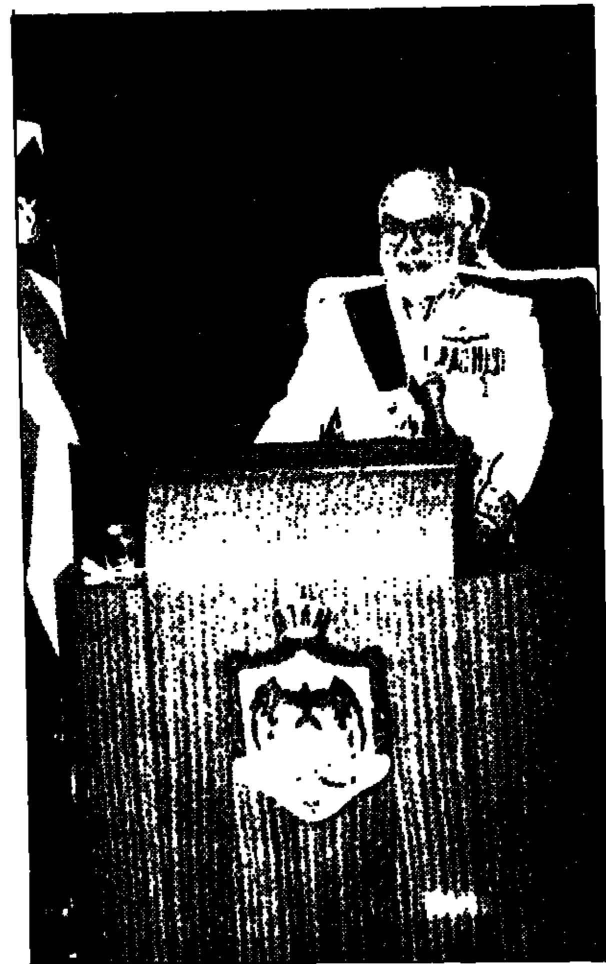
وجلس الى يمين المنصة الملكية صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الحسن المعظم وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومستشاري جلالة الملك المعظم معالي السيد محمد رسول الكيلاني ومعالي السيد مروان القاسم ومعالي السيد ينال حكمت ومعالي الدكتور خالد الكركي وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي .



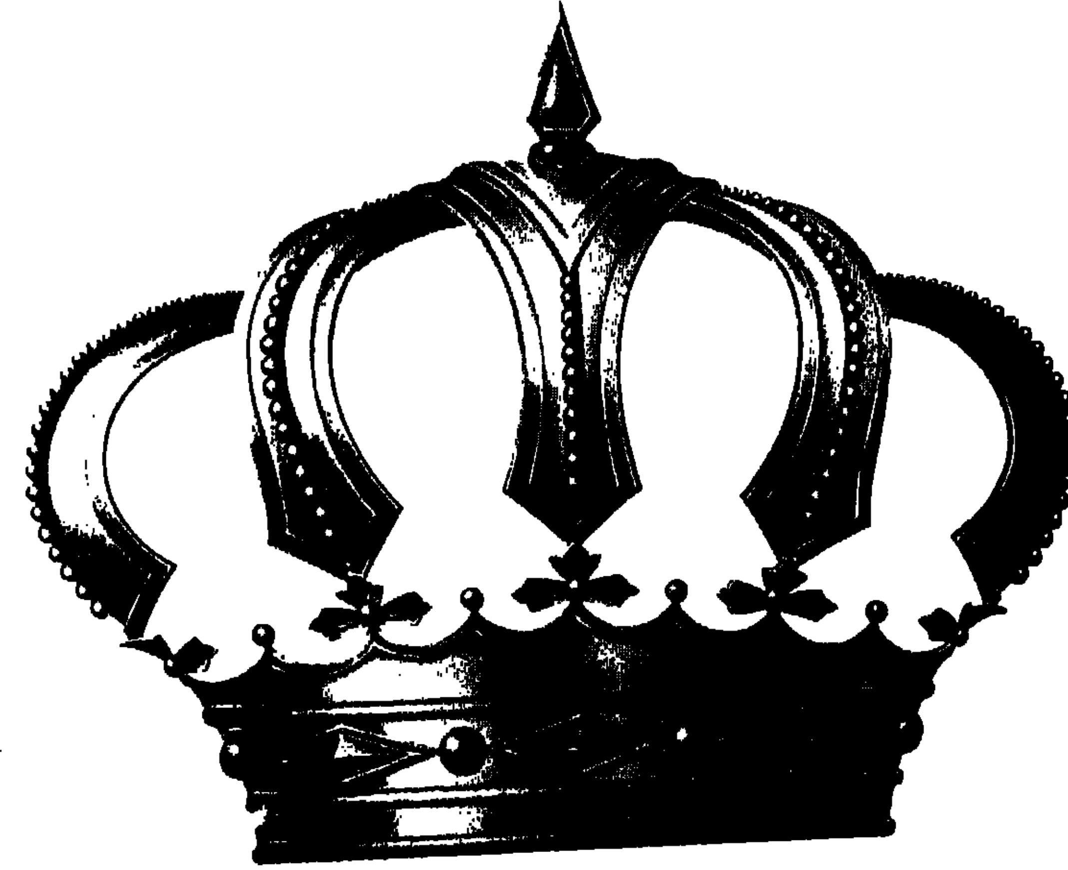


وجلس الى يسار المنصة الملكية دولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الامة ودولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع واصحاب المعالي الوزراء .

ثم تفضل جلالته باستلام خطاب العرش السامي من عطوفة رئيس التشريفات الملكية حيث تلاه جلالته وهذا نصه .



جلالة الملك المعظم يلقي خطاب العرش السامي



خطاب العرش

في افتتاح الدورة العادية الثانية

لمجلس الأمة الأردني الثاني عشر

في يوم السبت الواقع في ١٧ جمادى الأول

سنة ١٤١٥ هجرية الموافق ٢٢ تشرين الأول ١٩٩٤ ميلادية



جلالة الملك المعظم يلقي خطاب العرش

خطاب العرش

في

افتتاح الدورة العادية الثانية
لمجلس الأمة الاردني الثاني عشر

يوم السبت

الواقع في ١٧ جمادى الاول ١٤١٥ هجرية

الموافق ٢٢ تشريـــن الأول ١٩٩٤ ميلاديـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين
وعلى آله وصحبه أجمعين

حضرات الاعيان

حضرات النواب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

باسم الله العلي القدير وعلى بركته تعالى أفتتح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة الاردني الثاني عشر ، وانه لمما يبعث الرضى في النفس أن يلتئم مجلسكم الكريم في هذا المناخ الطيب الذي يشهد فيه بلدنا استمرار مسيرته في التنمية والديمقراطية ، ويجني ثمار صموده في وجه التحديات والأعـاصير ، بثقة واقتدار ومصداقية ، حتى وصل ابناؤه الى نتائج ملموسة وهم يخوضون معركة السلام دفاعا عن حقوق هذا الوطن التاريخية في أرضه ومياهه ومستقبل أبنائه ، ثم وهم ينهضون مع دعاة السلام تحت رايه الأمم المتحدة بمسؤوليات انسانية لحفظ السلام في عدد من الأماكن المضطربة في هذا العالم ، الذين يحملون اليه صورة الانسان الاردني المسلح بالعلم والوعي والكبرياء ، في عالم يشهد من التحولات العميقة ما يبعث على القلق ، ويفرض ضرورة الترقب واليقظة والمتابعة لاحتواء نتائجها ودفعها نحو خير الانسان وحريته ، واستشراف مستقبل الأجيال برؤية مبصرة تجعل هذه المتغيرات ضوءاً على طريق التقدم الانساني ، وتمنع استغلالها على صورة تجعل الناس وقوداً لما قد يصاحبها من اطماع وهيمنة واستغلال .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد تابعت حكومتي مسيرتها في الظروف التي تعرفون صعوبتها وتقدرون دقتها ، اذا كانت المسؤوليات وما تزال كبيرة من أجل مواجهة أعباء استكمال التنمية الوطنية الشاملة ، وتعزيز المسيرة الديمقراطية ، ومواصلة العمل من أجل سلام عادل ودائم وشامل ، والانفتاح على الأشقاء من حولنا ضمن صيغة جديدة تعيد الروح الى النظام العربي . كما كان على حكومتي ان تواصل عملها من أجل الاصلاح الشامل على أسس علمية في سائر مجالات الحياة وحماية النهج الديمقراطي ، والتصدي لكل ما يمس حرية المواطنين وأمنهم ، وتعزيز سيادة القانون وحماية النسيج الوطني ضمن اسرة اردنية واحدة يجتمع ابناؤها على الخير ، ويعمقون أواصر المودة بينهم ، ويؤكدون التزامهم الثابت بالدستور والميثـاق الوطني والتعددية السياسيـة وسيـــادة القانون ، لأن صورة الاردن الجديد لا تكون الا

على هذا الشكل ، وقد تحقق له ، والحمد لله من العلم والوعي ما يفتح المجال أمام اكتمال رؤيته ، ونضج تجربته ، والتصدي لكل محاولات تحجيم دوره ، أو اثارة الغبار لتشويه صورته ، أو بث الفرقة بين ابنائه .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

ان أحد المعاني المتمثلة في انعقاد هذه الدورة هو التأكيد على تعزيز دور مجلس الامة في مسيرتنا الشورية التي ترسخت دعائمها على مبادئ الحق والحرية والعدل ، والتزمت بالتعددية واحترام الرأي والرأي الآخر دونما تعصب او تطرف او انغلاق . وها هي المسيرة الديمقراطية تتجذر في ثرى الوطن يوما بعد يوم كما تجذر قبلها الشهداء والأباء من الرعيل الذين واجهوا الزمن الصعب يوم كان عليهم ان يتعلموا ، ويزرعوا ، ويقاتلوا ، وتلك شواهد صبرهم واضرحتهم ممتدة بين الكرامة والقدس ... ، القدس التي لم ينحن الاردنيون على اسوارها (تصفيق حاد جداً) ... وبوابات اقصاها الا ركعا سجدا لله او شهداء في سبيل مجدها .... ومقدساتها التي ما تزال وديعة لدى الهاشميين يصرون على رعايتها واعمارها والاشراف عليها وفاء للامة ، لأن اي فراغ ينشأ سيؤدي الى ضياع تلك المقدسات والعبث بكل موروث الامة الخالد فيها . وستظل القدس اغلى المواقع وجوهرة السلام ، وستظل علاقتنا بها اكبر من كل ما يتخيله الذين لا يدركون تاريخنا فيها ، لأنها علاقة مستمدة من الدين والنبوة والتاريخ والشهادة .

« تصفيق حاد جداً »

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد كانت عمان وما تزال ملتقى العرب ، وهكذا جاء خيار الاخوة في اليمن العزيز للالتقاء فيها حول وثيقة العهد والاتفاق ، وكان سعينا منصبا على تأكيد الحوار والوحدة بين أبناء اليمن الشقيق ، وبذلنا ما استطعنا من أجل حقن الدماء بينهم ، ثم اندفعنا لنجدتهم بالمساعدات الانسانية يوم تفجرت الأزمة ، وما نزال قريبين منهم وهم يعلون صرح الوحدة والديمقراطية . وعمان ايضاً قريبة من معاناة الأهل في العراق ، وتسعى الى وضع حد لهذا التطاحن العربي الذي خسر فيه الأخوة كلهم ما خسروا يوم غاب الحل العربي الذي كنا أول المنادين به . ونحن اذ نؤكد حرصنا على رفع المعاناة عن أي شعب عربي يتعرض لها ، لنؤكد حق كل دولة عربية في أمنها واستقرارها وسيادتها ، كما نؤكد

أهمية تجاوز الماضي بكل جراحه والارتقاء الى مستوى جديد في العمل السياسي العربي ، حتى تتمكن اقطار الامة من حماية امنها واستقلالها وحقوقها ، وحتى تكون الأمة كلها حاضرة في المشهد الانساني الجديد ، وتتحقق طموحات شعوبها في الحرية والكرامة والعدل والتقدم . وتصبح كلها صفا واحداً ، وتسود أجيالها حالة من الكرامة والحرية والوعي ، وتأخذ موقعها الحقيقي في هذا العالم الحافل بالتحديات والتغيرات المتسارعة .

ومن هذا الاصرار على وضوح الرؤية القومية ، وثبات الموقف الاردني أعلنا ، وقوفنا المطلق ضد استخدام السلاح مجدداً بين الأشقاء العرب تحت أي ظرف ، وأعلنا أننا ضد أي تهديد من شقيق عربي لشقيقه العربي ، وأكدنا حرصنا على الدم العربي ، والسلاح العربي ، وأعدنا النداء الى الحوار وقلنا ان السلاح العربي ما كان له أن يرفع في وجه الشقيق العربي ، ولا يجوز أن يرفع ، وأن الاردن سيقف في وجه أي جهة عربية تخرق هذا المبدأ ودون تردد .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد قامت حكومتي بتعديل قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الضفتين ليشمل المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف في الضفة الغربية ما عدا القدس ، وحرصنا منها على قطع الطريق على عوامل الخلاف التي ظهرت في العديد من القرارات والتصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية ، وبعد اطلاعنا على ما تعرض له الموظفون الاردنيون العاملون هناك من مضايقات . وأعلنا حرصنا الكامل على أن تظل المقدسات في القدس الشريف في ظل الولاية الدينية التي ننهض بها باسم الأمة ، فهي رمز السلام الدائم بين المؤمنين ، ومهوى أفئدتهم جميعا ولن نفرط بمسؤولياتنا الدينية تجاه المقدسات تحت كل الظروف والأحوال . وانني لأحمد الله أن كرمني سبحانه وتعالى ، فيسر لي النهوض بمسؤولياتي الدينية والتاريخية تجاه المقدسات ، فتم بفضل الله وتوفيقه انجاز الاعمار الهاشمي الثالث للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة على أفضل وجه . كما يجري حاليا اعادة صنع منبر صلاح الدين . وسنوالي - باذن الله - العمل على اعمار مقامات الصحابة وأضرحتهم ، وتحسين المناطق المحيطة بها في مختلف انحاء المملكة ، وقد تم انجاز تصاميم المرحلة الاولى من مشروع تطوير هذه المقامات في المزار الجنوبي ، وسوف يطرح عطاء التنفيذ قريباً . كما يجري حاليا اعداد التصاميم لمقام الصحابي الجليل ابي عبيدة في الاغوار الشمالية . وستدعم حكومتي اداء المساجد لرسالتها في التوجيه الاسلامي الرشيد التزاما بأحكام الشرع الحنيف ، ومبادئ الاعتدال والوسطية التي جاء بها الاسلام .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

حرصا من حكومتي على صون المسيرة ، فقد وجهناها الى أمرين أساسيين متلازمين ، أولهما سيادة القانون وتحقيق العدل بين الناس ، وثانيهما دعم قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية كافة بكل ما تحتاجه . ففي مجال سيادة القانون نؤكد حرصنا الكامل على استقلال القضاء وتوفير المتطلبات الضرورية التي تساعده في النهوض بواجباته ومسؤولياته ، ودعم المحاكم لتؤدي واجبها بكفاءة واقتدار. ووضع التشريعات التي تضمن ذلك ، وقد وفرت الحكومة الحوافز الضرورية للقضاة لضمان حياة كريمة لهم . أما قواتنا المسلحة وأجهزة الأمن والمخابرات والدفاع المدني ، درع الوطن وذراع القانون ، وسياج الحرية والديمقراطية ، فهم قرة العين ومحل اعتزاز شعبنا ، واليهم جميعاً ، وفي موقعهم كلها ، نتوجه من مجلسكم الموقر ، بتحية المحبة والفخر والتقدير فهم فرسان الأمة ، وحملة رسالة الثورة العربية الكبرى « تصفيق حاد جداً » ... ، وسوف تنهض حكومتي بمسؤولياتها لتوفير ما يحتاجون لتطوير قدراتهم ، وتنمية كفاءاتهم بما يتلائم مع التطور المتسارع الذي يهيمن على حركة الانسان يوما بعد يوم . ان حقوق الانسان وحرياته ، والديمقراطية ، وحماية الأمن ، وضمان الاستقرار ، منظومة واحدة متكاملة لبناء الاردن القوي المتمكن من عناصر الحضارة ، القادر على النهوض بما يحمل من مسؤوليات لم تكن أبداً خاصة به وحده ، وانما تمتد لتشمل حمل أمانة الدفاع عن الأمة كلها ؛ حريتها ، وتاريخها ، وأمنها ، ومستقبلها .

ولما كنا حرصين على تهيئة المناخ المناسب لاطلاق طاقات الابداع والمبادرة في مؤسساتنا العامة والخاصة ، وتحقيق العدالة والتوازن بين الحقوق والواجبات ، دون تحيز او تمييز ، أو تعصب لجهة أو جماعة أو طائفة ، فقد أصدرنا تكليفنا لأخي وقرة عيني وولي عهدي ، صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ، « تصفيق حاد جداً » ...، لرئاسة اللجنة الملكية للتطوير والتحديث كي تتولى مسؤولية الاعداد لمواجهة هذه المرحلة الجديدة ، بكل ما عرفناه وعرفه شعبنا عن سموه من رؤية عميقة ، وحرص على ترسيخ مفهوم بناء دولة المؤسسات ، والتأكيد على سيادة القانون ، وتعميق الحرص على صيانة المال العام وحمايته من العبث ، دون تسامح أو تهاون مع أي مظهر من مظاهر التسيب واستغلال المناصب الوظيفية لأي نفع شخصي .

وفي هذا المجال من مجالات الاصلاح نشير الى أن الحكومة تسعى الى تعزيز اللامركزية الادارية وتعزيز دور المجالس التنفيذية والاستشارية في المحافظات ، وقد تم احداث أربع محافظات جديدة ضمن رؤية ادارية وتنموية متطورة ، وقد أفردت حكومتي وزارة دولة للتنمية الادارية لتتولى عملية الاصلاح الاداري بشكل علمي مؤسسي ، برفع كفاءة الجهاز ، ويسهل على المواطن الحصول على حاجاته ،

كما صدر قانون معدل لقانون البلديات لتعزيز التنمية المحلية ، واللامركزيـة ، والمشاركة في صنع القرار ، واستحدثت (٦٤) بلدية جديدة ، بالاضافة الى عدد من المجالس القروية .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

واصل الاقتصاد الوطني تقدمه بخطوات ثابتة في ظل استقرار نقدي ونمو اقتصادي سليم مع المحافظة على سعر صرف الدينار الاردني واحتواء ارتفاع تكاليف المعيشة . ويتوقع ان يبلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي حوالي ٥ر٥ ٪ هذا العام ، وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي يحقق فيها الاقتصاد الوطني نتائج ايجابية مرتفعة تفوق بصورة واضحة الزيادة السكانية . كان اداء الاقتصاد الوطني متفقا مع اهداف برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي وبأداء أفضل في العديد من المجالات ، فلقد تم تخفيض العجز في الموازنة العامة . كما تم ايضا تخفيض عبء خدمة الدين الخارجي ، وتقليص فجوة العجز في الميزان التجاري .

لقد نجم هذا الاداء المتميز عن حزمة من الاجراءات التصحيحية التي اتخذتها حكومتي لغايات ترشيد الانفاق وزيادة الايرادات والمحافظة على المستوى العام للاسعار وتطوير التشريعات المالية والضريبية وتحديثها بما يتناسب ومقتضيات برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي ومتطلبات المرحلة القادمة ، ويجري العمل حاليا على تعديل قوانين الجمارك وضريبة الدخل ، ومؤسسة المناطق الحرة ، وتشجيع الاستثمار ، وتنظيم الاستثمارات العربية والاجنبية ، وسوق عمان المالي ، بهدف ايجاد المناخ الاستثماري الجاذب لرؤوس الأموال العربية والاجنبية وتشجيع الادخار ، وستعرض هذه المشاريع على مجلسكم الموقر تباعا .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

تعمل حكومتي ايضا على استمرار سياسة الاعتماد على الايرادات المحلية لتغطية جميع النفقات الجارية وقسم من النفقات الرأسمالية ، واسترداد الكلف الحقيقية للخدمات والسلع ، وحصر الدعم في شريحة المواطنين ذوي الدخل المحدود .

وعلى الرغم من الضغوط التي تعرضت لها احتياطات المملكة من العملة الأجنبية ، نتيجة للأوضاع السياسية غير المستقرة في المنطقة ، الا أن البنك المركزي استطاع تجاوز هذه المشكلة ، وتمكن من الاحتفاظ باحتياطي مناسب من العملات الأجنبية ، كما تمكن من اعادة بناء احتياطياته ورفع مستواها الى الحد المرضي ، وهي حاليا تزداد شهرا بعد آخر نتيجة لاستقرار الأوضاع في المنطقة ،

والدعم الذي تمكنت حكومتي من الحصول عليه لبناء هذه الاحتياطات . كما أن البنك المركزي تمكن من متابعة عملية التحكم في أسعار الصرف المعتاد .

لقد نجحت حكومتي في تخفيض أعباء خدمة الدين الخارجي سواء أكان ذلك بصورة مباشرة بالغاء أجزاء من الدين أم من خلال شراء الدين بعد الحصول على خصم عال . وقد تم التوقيع على اتفاقية مع دول أعضاء نادي باريس ودول اخرى لاعادة جدولة (١٣٤٠) مليون دولار . كما تم التوقيع على الاتفاقية النهائية مع البنوك التجارية أعضاء نادي لندن ، لاعادة هيكلة جميع الديون التجارية المستحقة والبالغة (٨٩٥) مليون دولار .

وتأمل حكومتي أن تستمر في تطبيق هذه السياسات الاقتصادية والمالية في العام القادم اذ يتوقع أن يستمر الاقتصاد الوطني بالنمو بالنسب المرتفعة نفسها التي حققها في الاعوام الثلاثة الماضية بالاضافة الى تخفيض عجز الموازنة العامة وعجز الميزان التجاري ، والمحافظة على المستوى العام للاسعار ، ومواصلة الجهود الرامية الى تخفيض عبء المديونية الخارجية . وستعتمد سياسة الاستثمار على اعطاء دور اكبر لاستثمارات القطاع الخاص واعادة هيكلة بعض المؤسسات العامة لتحويلها الى شركات عامة ، ومن ثم تحويل ملكيتها وادارتها الى القطاع الخاص بهدف تحسين مستوى الاداء والكفاءة وتحفيز مشاركة القطاع الخاص واستثماراته في مسيرة التنمية .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد سعت حكومتي لتحقيق التقدم المطلوب في مجالات التربية والتعليم والثقافة والتوجيه والاعلام ، ففي مجال التربية والتعليم واصلت حكومتي توفير الخدمات التربوية وتطوير المرافق والتسهيلات التعليمية ، وأولت عناية قصوى للبناء المدرسي الشامل ، فانخفضت نسبة الطلبة في الأبنية المستأجرة الى أقل من (١٤ ٪) ونسبة الطلبة في المدارس ذات الفترتين الى اقل من (١٠ ٪) وقد أصدرنا توجيهاتنا الى حكومتنا من أجل تحسين أوضاع المعلمين ، وذلك بتخصيص علاوة مهنية للمعلم ترتبط بالتأهيل والانجاز ، وتوفير قرض بحوالي (٢٠) مليون دينار لصندوق اسكان المعلمين تتحمل الخزينة فوائده . كما استكملت الوزارة تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة لجميع صفوف المرحلة الأساسية وسيكتمل تطبيقها في مرحلة التعليم الثانوي خلال العام القادم ، كما ستعمل على تطوير أساليب التدريس والتقويم والامتحانات العامة ، وتجدر الاشارة الى ما تحقق من انجاز في مجال محو الأمية اذ انخفضت نسبتها بين من تجاوزت اعمارهم الخامسة عشرة الى (١٤ ٪) .

وعلى صعيد التعليم العالي فان حكومتي حريصة على ترسيخ استقلال الجامعات ومنحها كل الدعم لتأكيد قدرتها على التميز ، وقد حسنت اوضاع العاملين فيها ، وتجري مراجعة شاملة لاوضاع

التعليم العالي لرفع كفاءته ، وتوثيق علاقته مع الحاجات التنموية . ودراسة اوضاع كليات المجتمع لاعادة الهيكلة اللازمة لها للملاءمة بين خريجيها وتلبية حاجات المجتمع المتغيرة باستمرار .

ويبعث في النفس الرضا ، ويضيف صورة زاهية الى عطاء هذا الوطن لأمته افتتاح جامعة آل البيت بمستويات الدراسة العليا الثلاثة لابناء الأمة وعلمائها الذين وفدوا الى رحابها ، ونأمل أن تنال هذه الجامعة الاسلامية العالمية ما تحتاجه من دعم ومؤازرة لتنهض بمسؤولية اعادة بعث الخطاب الاسلامي الى الأمة والعالم أجمع .

لقد عملت حكومتي على رعاية الشباب والرياضة وحرصت على اكمال المجمعات والمنشآت الرياضية في عدد من مدن المملكة ويجري حاليا انشاء مدينة رياضية متكاملة في الزرقاء وتأسيس مركز اعداد المدربين والقادة الرياضيين . وستعمل على استكمال مشاريع المراكز النموذجية واحياء معسكرات الحسين للعمل والبناء لاستثمار طاقات الشباب في بناء الوطن .

أما في مجال الثقافة فقد حرصت حكومتي على دعم الحركة الثقافية وتنشيطها ورعاية المبدعين وحماية الابداع ، ودعم الكتاب والأدباء والفنانين ، وازدادت الهيئات الثقافية والمسرحية والفنية ، وستعمل حكومتي على انجاز مشروع قانون نقابة الفنانين ، « تصفيق حاد جداً » ...، ومشروع قانون صندوق التنمية الثقافية ، كما ستعمل على فتح مراكز ثقافية في مختلف المحافظات ، وايلاء عناية خاصة للمكتبة الوطنية والمركز الثقافي الملكي .

أما في مجال الاعلام فتؤكد حكومتي حرصها الكامل على حرية الرأي والتعبير ، بديش اقول للأسف ، « تصفيق حاد جداً » ...، اما في مجال الاعلام فتؤكد حكومتي حرصها الكامل على حرية الرأي والتعبير في وسائل الاعلام والصحافة وفق أحكام القانون ، وفي اطار من احترام الحقيقة وقيم الامة وتراثها الخالد ، والدفاع عن مصالح الوطن العليا ، وحماية حقوق الآخرين ، بعيداً عن ظواهر الاتهام والابتزاز والاثارة .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد واصلت حكومتي تطوير الخدمات الصحية وتوسيعها في المجالات العلاجية والوقائية ، ويتوقع أن يصبح عدد أسرة المستشفيات (٢٧٨٨) سريراً في نهاية هذا العام ، ويجري العمل في انشاء مستشفيات جديدة حكومية وخاصة منها مستشفى الملك عبد الله في جامعة العلوم والتكنولوجيا .

أما في مجال التشريعات الصحية فقد صدر نظام صحة وسلامة الغذاء ونظام فحص الادوية

وستحال الى مجلسكم الكريم مشاريع قوانين الغذاء والدواء والتأمين الصحي الشامل . وأحالت حكومتي الى مجلسكم الكريم مشروع قانون البيئة الذي يتضمن انشاء مؤسسة البيئة لتتولى اقرار السياسة البيئية ، واعطاء حوافز ضريبية للمحافظة عليها من عوامل التلوث . وقد بدأت حكومتي هذا العام بتنفيذ مشاريع مهمة لحماية البيئة منها مشروع المحافظة على واحة الأزرق ومشروع محمية ضانا .

وفي مجال التنمية الاجتماعية والحد من الفقر وتحسين احوال ذوي الدخل المتدني فقد واصلت حكومتي تفعيل دور صندوق المعونة الوطنية ، وصندوق التنمية والتشغيل ، وزيادة الاشراف على الجمعيات الخيرية ، ودعم شبكات الحماية والعون الاجتماعي ، وستعمل حكومتي على تطوير تشريعات العمل الاجتماعي ، وفي مقدمتها اخراج قانون لحماية الطفولة ، وزيادة تماسك الاسرة ، وصون خياراتها .

وعملت حكومتي على استقرار اسعار المواد الغذائية الأساسية ضمن حدود الدعم المقرر مع ايصاله الى مستحقيه . ودعم الانتاج الزراعي المحلي ، وتأمين مخزون استراتيجي من المواد الغذائية بزيادة الطاقة التخزينية في مناطق المملكة المختلفة . ويجري التوسع في انشاء الصوامع والمستودعات وأسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية .

وفي المجال الزراعي فقد تابعت حكومتي مشاريع استصلاح الاراضي وحفظ التربة وانشاء المحميات الرعوية والحفائر الترابية ، كما بدأت بتنفيذ مشروع زيادة انتاج الغذاء ومشروع تنويع مصادر الدخل للأسر الفقيرة . وقد بلغت القروض الزراعية (٨ر٦) مليون دينار استفاد منها (٣٢٥٩) مزارعا . كما قامت حكومتي دعما للمزارعين بتحمل فوائد القروض الزراعية التي بلغت (١١) مليون دينار تقريباً .

وفي مجال المياه ، ونتيجة لعدم التوازن بين الحاجات والموارد المتاحة ، فقدت عمدت حكومتي الى ايجاد مصادر مائية جديدة وتطويرها واستغلالها ، وقد تم انجاز مشروع جر مياه الهيدان لخدمة محافظتي العاصمة ومادبا ، كما يجري حاليا تنفيذ خطة طموحة لاستبدال شبكات المياه القديمة في مدن المملكة المختلفة . وتقوم حكومتي بتنفيذ خطة لانشاء عدد من السدود حيث بوشر بانشاء سد الكرامة ، ويجري استكمال الدراسات والتصاميم لسدود الوالة والموجب والتنور ، كما يجري انشاء الحفائر والسدود الصحراوية بجهد مشترك مع قواتنا المسلحة ، ويجري حاليا التوسع في خدمات الصرف الصحي للمحافظة على البيئة وحماية مصادر المياه .

لقد واصلت حكومتي جهودها الحثيثة لتحقيق المزيد من الانجازات في المجالات ذات الصلة بخدمة المواطن وتقديم الرعاية اللازمة له ، وفي مقدمة ذلك رعاية العمال ودعم النقابات العمالية ، وأودعت مجلسكم الكريم مشروع قانون جديد للعمل يحقق مكتسبات جديدة للعمال ، وتحسين

ظروف التشغيل ، ويراعي شؤون المرأة العاملة ، ويشمل لأول مرة العمال الزراعيين .

كما عملت حكومتي على تنظيم سوق العمل وضبط العمالة الوافدة ، وتعمل حاليا على اخراج مؤسسة تشغيل القوى العاملة الى حيز الوجود ، وتطوير التدريب المهني ، ووضع مشروع قانون لتنظيم العمل المهني وتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي .

وفي مجال الاسكان فقد أنجزت حكومتي خمسة مشاريع في عمان واربد والعقبة بطاقـــــة (٣١٨٣) وحدة ، ويجري حاليا تنفيذ ثمانية مشاريع في عمان وعين الباشا والسلط والزرقاء والعقبة بطاقة (٣٧٥٨) وحدة يتوقع انجازها في مطلع العام القادم .

وعملت حكومتي على انجاز (٣٥٠) كيلو متراً من الطرق الرئيسية و (١٥٠) كيلو مترا من الطرق القروية وشق عدد كبير من الطرق الزراعية ، وتعبيد البعض منها ، ويجري حاليا استكمال طريق الزارة ، والجزء الثاني من طريق اربد الشونة الشمالية ، وعدد آخر من الطرق ، وستستمر حكومتي في انشاء الطرق مع التركيز على الطرق الزراعية ، ودعم قطاع الانشاءات للقيام بمهامه بكفاية .

أما في مجال النقل فان حكومتي تجري حاليا مراجعة شاملة لقطاع النقل البري لتحديد احتياجاته وتنظيمه وتجديد اسطوله ، واعادة هيكلة مؤسسة النقل العام ، ودراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء خط سكة حديد من عمان الى الحدود السورية . ومن الجدير بالملاحظة أن تحسنا ملموسا قد طرأ على اداء الملكية الاردنية التشغيلي حيث نقلت (٢ر١) مليون راكب خلال العام الماضي ، وزادت ايراداتها بمبلغ (٣٠) مليون دينار ، وتم رفع رأسمالها من (٢١) الى (٧٠) مليون دينار ، ويجري العمل على تحديث اسطولها لمواكبة حركة النقل العالمية ومتطلبات المرحلة القادمة ، وقد شارفت على الانتهاء من الدراسات المعمقة لتحويلها الى شركة مساهمة عامة .

أما في مجال السياحة فان المؤشرات السياحية لهذا العام مطمئنة فقد زاد عدد زوار المملكة بحوالي ٥٠ ٪ ، ولما كانت المرحلة القادمة بحاجة الى استثمارات واسعة تستهدف تطوير امكانياتنا السياحية والعلاجية فان حكومتي تولي عناية خاصة للقطاع الخاص للاسهام الرئيسي في هذا المجال . ونظراً لأهمية الطلب السياحي على البتراء فقد تم تشكيل لجنة عليا للتنمية السياحية المستديمة ، ومجلس تخطيط اقليمي للمنطقة يضم جميع المعنيين وبمشاركة القطاعين العام والخاص . وتقوم احدى الشركات المتخصصة حاليا بانجاز الدراسة الفنية واقتراح المشاريع السياحية والعلاجية لتطوير الشاطئ الشرقي للبحر الميت . كما تم طرح عطاءات لبناء استراحات سياحية في عدد من المواقع ، وتم انجاز مدرسة الفسيفساء في مادبا ، واحالة عطاء دراسة الجدوى الاقتصادية والتصاميم لانشاء المرافق السياحية في حمامات عفرا بالطفيلة .

أما في ميدان الآثار فان حكومتي تقوم بتنقيبات منتظمة في المواقع الأثرية من خلال (٤٥) حفرية بالتعاون مع البعثات الدولية بالاضافة الى أعمال الصيانة والترميم في كل من البتراء والعقبة والكرك وعجلون وجرش وأم قيس وعمان وأم الجمال والقصور الأموية والقلاع الاسلامية والبرك الأثرية .

وقد توسعت الحكومة في مجال الاتصالات خاصة في خدمة البريد الممتاز فارتبط الاردن بما ينوف على (١٥٠) دولة ، وأنجزت المباني والمكاتب والوكالات البريدية المطلوبة ، كما توسعت في الخدمات الهاتفية فارتفع عدد المشتركين الى (٢٩٨) الفا ، ويجري حاليا انشاء مقاسم في عدد من المدن والقرى في مناطق مختلفة من المملكة .

ركزت حكومتي جهود التنقيب عن النفط والغاز في مناطق الريشة والبحر الميت والسرحان والاغوار الشمالية ، وأحالت عطاء لتركيب أربع وحدات غازية احداها في منطقة الريشة ، بالاضافة الى وحدتين بخاريتين في محطة العقبة الحرارية ، وأحالت عطاء الربط الكهربائي مع مصر كجزء من مشروع الربط الكهربائي بين الاردن وسوريا ومصر والعراق وتركيا . وفي اطار مشروع كهربة الريف يجري ايصال التيار الى (٤٣٣) قرية وتجمعا سكانيا ، وتعمل حكومتي على تحويل سلطة الكهرباء الى شركة مساهمة عامة تملكها الحكومة قبل نهاية العام الحالي .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

هذه صورة عامة لطموحات انجزتها حكومتي ، وخطط تعمل على انجازها ضمن رؤية شاملة للاصلاح والتغيير ، ولم يحل هذا الانجاز والاصرار على متابعته في سائر القطاعات والمواقع دون التركيز على عملية المفاوضات بهدف الوصول الى سلام عادل وشامل ودائم ، يلتزم بالشرعية الدولية ، ويعيد حقوقنا كاملة .

لقد وفرنا في مدريد مظلة للأشقاء الفلسطينيين مكنتهم من المشاركة في المؤتمر ، والتفاوض من أجل الوصول الى حقوقهم المشروعة في وطنهم ، وقد كان ما تعرفون من اتفاقات أدت الى قيام السلطة الفلسطينية بالشكل الذي ارتضته منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . أما نحن فقد تابعنا التفاوض حول المسار الاردني وفق الأولويات التي حددناها لوفدنا المفاوض . ثم جاء اعلان واشنطن خطوة متقدمة على طريق الوصول الى حقوقنا ، وما تبع ذلك من انتقال عملية التفاوض الى مواقع حقوقنا السيادية في الارض والمياه . ولقد استطاعت حكومتي ، بعد مفاوضات جادة ومطولة ، بذل فيها المفاوض الاردني جهداً وطنيا متميزا يستحق التقدير والعرفان من

أبناء شعبنا الوفي الذي يقدر الانجاز والدفاع عن حقوق الوطن في كل الميادين ... لقد استطاعت حكومتي ان تتوصل الى مشروع معاهدة للسلام مع اسرائيل تتفق مع الثوابت الاردنية والشرعية الدولية ، وتضمن استعادة حقوق الاردن الكاملة في ارضه ومياهه ، وترسيم حدود دولية دائمة بين الدولتين ، وفتح امكانيات التعاون في مختلف المجالات بموجب اتفاقيات يتم الوصول اليها في وقت لاحق .

لقد أكد مشروع المعاهدة على شمولية السلام لجميع الجبهات ، وعدالته وديمومته ، وأبرز دون الاردن المتميز ، وموقعه المركزي المتقدم في المنطقة بشكل يعزز أمنه وطمأنينته ، ويؤكد سيادته ، وكرامته الوطنية والقومية ، ويدفع عنه أسباب الأذى والعدوان ، ويتيح له فرص التقدم والتنمية الشاملة ، ومعالجة قضاياه الأساسية ، وبخاصة في مجالات الفقر والبطالة والمياه والطاقة ، وتعزيز مكانته الاقليمية والدولية ، ولسوف تتقدم حكومتي الى مجلسكم الموقر بمشروع قانون من أجل السير في الاجراءات الدستورية لتصديق تلك المعاهدة .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد عملنا من اجل السلام دفاعا عن حقوقنا ، وحماية لأجيالنا ، ومحاولة لفتح آفاق التقدم بعد زمن طويل ضاعت فيه العديد من الفرص . ولقد سرنا الى السلام بتوافق وطني ، وعملنا من أجله بالروح نفسها التي قاتلنا بها دفاعا عن أرضنا وكرامة امتنا باجماع وطني اردني ، «تصفيق حاد جداً».. ولقد سرنا الى السلام بتوافق وطني ، وعملنا من اجله بالروح نفسها التي قاتلنا بها دفاعاً عن ارضنا وكرامة امتنا باجماع وطني اردني حين كان على الاردنيين أن يسقوا ثرى الوطن والأمة بدم طاهر لا يطلب مكسبا ولا يدعي منه .

اننا نأمل أن تكون هذه المعاهدة بداية لمرحلة جديدة تؤدي الى انجاز سلام شامل يعم المنطقة كلها ، وتجد شعوبها في ظله فرصا جديدة للبناء والتقدم . وسندعم جميع اشقائنا في المسارات العربية الاخرى للوصول الى حقوقهم الكاملة . وسنبقى على الدوام دعاة تنسيق مع جميع الاشقاء العرب في مختلف المواقف ، منطلقين دائما من قرارنا الاردني المستقل ، بعيدا عن الهيمنة واستلاب الادوار .

« تصفيق حاد جداً »

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد عملنا بكل طاقاتنا لعودة التضامن العربي ، وأعلنا استعدادنا لتجاوز المواقف والتجارب السابقة بحلوها ومرها ، ومددنا أيدينا للأشقاء كلهم ، حتى تعود امتنا لأخذ دورها الرائد في عالم جديد لا بد أن يقوم على العدل والمساواة وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها على أرضها بحرية ، مؤمنين بأنه لن يكون لنا مستقبل مشرق ، الا بالتكاتف والتعاون على ما فيه خير هذه الأمة العربية الاسلامية التي آن لها أن تنهض من كبوتها ، وتتخلص مما ران على مسيرتها من سكون ، وما تعرضت له من جمود وجحود ، ولهذا سنعزز علاقاتنا مع الدول العربية والاسلامية ، ونفتح آفاق التعاون مع الدول الصديقة الى أبعد مدى ليخدم مصالحنا المشتركة معها ، ويساعدنا في مواجهة ظروف المستقبل ومتطلباته .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

ان هذا الوطن العزيز محتاج الى طاقات ابنائه كلهم ، وهو وطن رسالة وصاحب قضية ، واذا كانت ظروف الامة من حولنا تقف في طريق تحقيق مشروع النهضة القومي الشامل ، فاننا سنظل متمسكين به ، فنحن أبناء الرجال الذين حملوا راية الثورة باسم الأمة ، « تصفيق حاد جداً »... ، فنحن ابناء الرجال الذين حملوا راية الثورة باسم الامة وقاتلوا في الفضاء العربي باسم الامة ، وصمدوا على أسوار القدس وعند النهر الخالد باسم الامة ، « تصفيق حاد جداً »... ، وان لنا من موقعنا في القلب من أرض الأمة ، ومن اعتدالنا في الفكر والسياسة ، ومن دفاعنا عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ، لنا من هذا كله ما يجعلنا دولة رسالة تظل يقظتها على عروبتها حاضرة ، ودفاعها عن الأمة واضحا ومتميزا ، وهي في كل ما تسعى اليه وتنجزه انما تستند الى صدق في الموقف ، وجرأة في قول الحق ، والتزام بالمبادئ لا يتغير ، واصرار على استقلال الموقف والقرار ، هذا الاستقلال الذي لا نقبل فيه مرجعا غير الدستور والأمة التي جعلها الدستور مصدر السلطات .

« تصفيق حاد جداً »

حضرات الاعيان

حضرات النواب

أحييكم مرة ثانية ، وأدعوكم الى المزيد من التعاون والعمل والعطاء ، وابارك لكم جهدكم ومسيرتكم ، والله نسأل أن يحفظ الاردن العزيز من كل مكروه ، وأن يمد شعبنا الاردني الواحد بالعزم

والوعي والخير ، وأن يوفقنا جميعا لما فيه مرضاته ، مستلهمين قوله تعالى :

"" ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب "" . صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

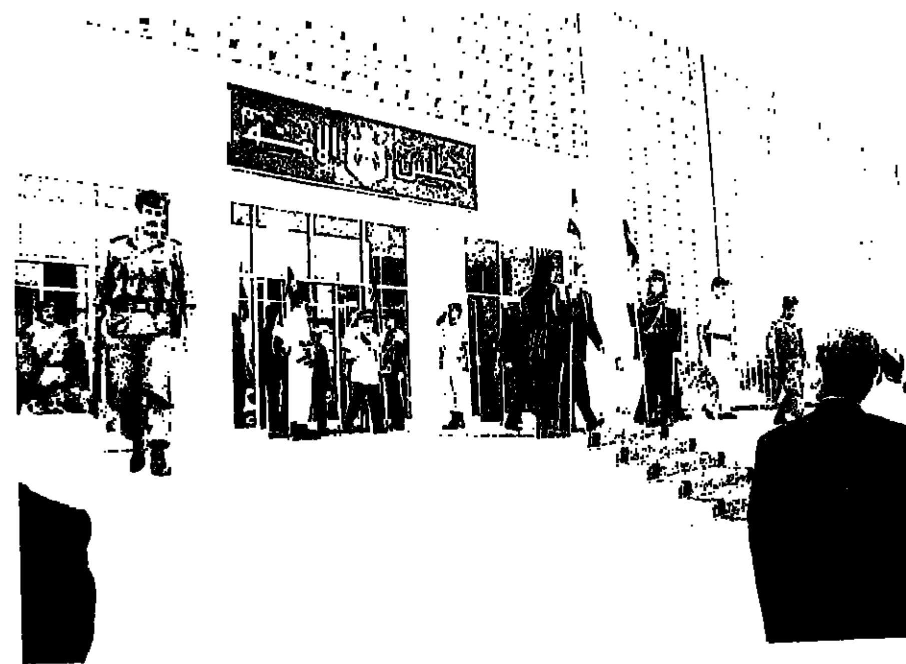
« تصفيق حاد جداً »

وبعد انتهاء حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم من القاء خطاب العرش سلم الخطاب الى عطوفة رئيس التشريفات الملكية ثم تهيأ جلالته للانصراف عند الساعة الواحدة والربع فوقف الحاضرون اجلالا محيين جلالته بالتصفيق الحاد .

فحيا جلالته الحاضرين ودخل قاعة التشريعات الملكية الخاصة ، وتفضل بالسماح لحضرات السادة الاعيان والنواب بالسلام على جلالته ، وبعدها غادر جلالته حفظه الله المجلس بمثل ما استقبل به من حفاوة واجلال واحترام .

امين عام مجلس الامة
حكم خير

رئيس مجلس الامة
احمد اللوزي







جلالة الملك المعظم عند مغادرته مبنى مجلس الامة



جلالة الملك المعظم يؤدي تحية السلام الملكي عند مغادرته مبنى مجلس الامة

ملاحظـــة :

حضر حفل الأفتتاح :

جلالة الملكة نور المعظمة ، وسمو الاميرة وجدان علي ، وسمو الأميرة رانيا العبد الله وسمو الأميرة غيداء ، رجال البلاط ، كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي ، الوزراء السابقون ، رؤساء البعثات الديلوماسية الأسلامية والعربية والأجنبية ، والمنظمات العربية والدولية المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ، والقناصل الفخريون ، والأمناء العامون ، ممثلو الهيئات العلمية الأسلامية ، قضاة المحاكم الشرعية والنظامية ، رجال الدين من الطوائف الأخرى ، أمراء الجيش والأمن العام ، الملحقون العسكريون للدول العربية والأجنبية ، مدراء الدوائر ، والبنوك ، والمؤسسات والشركات وكبار موظفي الدولة ورؤساء النقابات والبلديات ، شيوخ العشائر ووجهاء البلاد ، رجال الاعلام المحلي والعربي والاجنبي ، سيدات المجتمع وعضوات الاتحاد النسائي الأردني .





اعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك





اعضاء مجلس الأمة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك





أعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك





اعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك





اعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك